

الاتصال التربوي الشفهي وعلاقته بالأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد

Oral Educative communication and its relation with the kinetic performance of youngsters or teenagers at handball

بلواضح شاکر

جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي / belouadeh.chaker @ univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2020/06/09

تاريخ القبول: 2020/05/06

تاريخ الاستلام: 2020/01/13

الملخص : إن موضوع بحثنا يتطرق الى معرفة طبيعة العلاقة بين الاتصال التربوي الشفوي والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد وقد تمثلت اهداف دراستنا في مساعدة المدرب و المتدرب في معرفة الطرق الصحيحة للتواصل الايجابي و معرفة اثر الاتصال الشفوي على تعلم مختلف المهارات الحركية عند الناشئين في كرة اليد و محاولة الكشف عن مدى معرفة المدربين للجوانب ومكونات الاتصال الشفوي، و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لانه الانسب لمثل هذه البحوث، و من اجل تحقيق اهداف الدراسة اخترنا بطريقة قصدية فريق امل بوسعادة لناشئي كرة اليد وقد تم اختيار هذا النادي نظرا للتسهيلات الكبيرة المقدمة من طرف ادارته ومدربه و العاملين معه ، وقد بلغ عدد اللاعبين الناشئين 30 لاعب من فريق كرة اليد ، وهذه العينة تمثل مجتمعنا اصدق تمثيل، بما اننا اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا فاننا سنعتمد على احد وسائله ، الا و هو الاستبيان ويعتبر الاستبيان او الاستقصاء اداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق بواقع معين، و يقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان و اهم النتائج المتوصل اليها و هي تأثير كل من مهارة الحديث و الاستماع و السؤال في الأداء الحركي.

- الكلمات المفتاحية :- الاتصال التربوي الشفوي، الأداء الحركي، الناشئين، كرة اليد

Abstract

The aims of the study were : Helping the trainer (coach) and the trainee to understand the correct ways of positive communication, knowing the impact of the oral communication on learning different kinetic skills and knowing the importance of this type of communication in the training session, We have relied in our study on the descriptive analytical approach

because it is the most appropriate for such research, Our research sample included 30 emerging handball players from Bou-Saada team, which is The Questionnaire (Survey).

After collecting questionnaire form, we calculated the Iteration of answers for each question then we calculated the percentage of each question depending on this equation, and the most important results were Speaking, Listening and Asking Skill effects of the kinetic performance between the trainee Youngsters and the Coach.

Keywords: Oral Educative Communication, The kinetic Performance, Youngsters Or teenagers

مقدمة وإشكالية الدراسة : تعتبر عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحياة الاجتماعية فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها ، و الاتصال الشفوي يساعد في تحقيق الأهداف و اداء الاعمال او الانشطة بطريقة جيدة و الفوز بتعاون الاخرين ، حيث يجعل الافكار و التعليمات تفهم بوضوح ولنجاح هذه العملية وجب تلاشي العوائق من امامها و منها مراعات الطرق الصحيحة المستخدمة ودرج التفاهم بين المدرب و المتدرب ، وفي هذا السياق يعرف الاتصال الشفوي كما يرى (كيري يفين) فانه العملية التي يمكن بواسطتها نقل التغيير الذي يحدث في احد مناطق السلوك الحركي الى منطقة اخرى ، ويعتبر الأداء الحركي أحد أهم عناصر العملية التدريبية (محمد السيد ابو النيل ، 1997 ، ص 75 ، 76) .

كما تعتبر كرة اليد واحدة من الرياضات التي لاقت إستحسانا و إقبالا شديدين من كلا الجنسين لما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسيها امتلاك العديد من القدرات الحركية و البدنية ، و حسب (كمال عبد الحميد 1997) تعتبر سنة 1963 تاريخ ميلاد كرة اليد بالجزائر المستقلة ، ومن حينها وفرت الجزائر احسن الظروف و اسست المدارس و الفرق و دعمتها ، فتميزت البطولة الوطنية بالقوة و التنافس الناتج عن القاعدة الكبيرة للمواهب التي وفرتها الفرق آنذاك نتيجة اهتمامها بالناشئين على غرار صنف اقل من 13 سنة الذي يعتبر اول مرحلة من التخطيط واكتساب الاداء الحركي الامثل معتمدة على انتقاء و توجيه اللاعبين فهو انسب مرحلة لتعلم الأداء الحركي واكتساب القدرات التوافقية لتبني ركيزة عريضة نتيجة الإعداد الشامل و المتزن ، ومما لاشك فيه أن النتيجة الجيدة تأتي بعد جهد كبير معين ، وهذا الأخير لا يمكن التحكم فيه عشوائيا بل لابد له من تخطيط وحسابات مسبقة

وبمعنى آخر نقول أن العمل المدروس والجيد لا ينتج عنه الا الهدف الجيد ، ومنه فإن الأداء الرياضي الجيد لا بد له من تخطيط علمي ومدروس ومسبق يعمل به المدرب .

وفي كرة اليد يلعب الأداء المهارى دورا كبيرا في تحقيق النتائج الايجابية لصالح الفريق، كما يؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح طريقة لعب الفريق، مما يؤدي الى إرباك الخصم وقهر قدراته على أداء المباراة على الوجه الحسن (حبارة محمد وآخرون ، 2012 ، ص 437)

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا، دراسة عيسى الهادي بعنوان: تأثير الاتصال الرياضي اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى استاذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية. وقد هدفت إلى:

معرفة مدى تأثير الاتصال اللفظي على استاذ التربية البدنية والرياضية في تجاوب التلاميذ مع مختلف الأنشطة الرياضية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 15 استاذ وعينة تلاميذ مكونة من 180 تلميذ، وقد اختار الباحث استمارة استبيان من اجل جمع المعلومات، اما أبرز الاقتراحات التي توصل إليها فقد أبرزها في النقاط التالية:

ضرورة مراعاة الأستاذ للمستوى الدراسي والفروق الفردية بين التلاميذ عند تقديمه للدرس ونقله للرسائل التعليمية.

• على الأستاذ ان يستعمل كل الطرق والوسائل التعليمية التي تساعد على توصيل رسالته على أحسن وجه.

ودراسة مسالتي(2016) تحت عنوان: فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى ناشئين كرة اليد، وقد جاءت أبرز اهداف بحثه في النقاط التالية:

• تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى ناشئين كرة اليد .

• الفروق في نتائج الإختبارات البدنية والمهارية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية.

إستخدم الباحث المنهج التجريبي عن طريق تطبيق إختبار قبلي وبعدي على عينة مكونة من 50 ناشئ في رياضة كرة اليد، إضافة الى استخدامه استمارة إستبيان + المقابلة الشخصية + الإختبارات المهارية والبدنية.

ودراسة سمير خيرى (2011): تحت عنوان : القلق وتأثيره على الأداء الحركي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية عند التلاميذ في الطور الثانوي ، وقد جاءت أبرز أهداف بحثه في معرفة طبيعة القلق على الأداء الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي وكذلك تحديد الاختلاف في تأثير القلق على الاداء الحركي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية حسب الجنس ، وكذلك تحديد الإختلاف في تأثير القلق على الأداء الحركي اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية حسب الجنس ، وكانت عينة بحثه فكانت 120 تلميذ وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي . باستعمال إستمارة استبيان ، والتي توصل من خلالها إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن تأثير القلق على الأداء الحركي للتلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية قوي، إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإختلاف تأثير القلق على الأداء الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية حسب السن.

إن الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يميل الى العيش في جماعات ، منذ ان خلق الله البشر وهم في اتصال مستمر، و الاتصال من اهم المهارات الحياتية حيث اننا نقضي معظم ساعات اليوم في اتصال مستمر كما يقول رحيمة الطيب عيساني " يتميز المجتمع الانساني بانه اتصالي فظاهرة المجتمع البشري في اساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة تسهل اغراض المجتمع البشري من ناحية و تحقيق الهدف الانساني من ناحية أخرى"، ويلعب الاتصال الشفوي دورا هاما في العملية التعليمية و التدريبية حيث يعتبر العنصر الاساسي في بناء التفاعل داخل الجماعة و ايصال المعلومات الصحيحة بين المعلم و التلميذ او بين المدرب و اللاعبين و اي خلل في عملية الاتصال يؤدي الى نتائج سلبية في الاداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد ، حيث ان الرسالة التي يوجهها المعلم او المدرب قد تصل سليمة و يفهمها المستقبل فهما صحيحا و يقبلها و يتصرف حيالها حسب ما يتوقعه المدرب ، وتعتبر عملية الاتصال ناجحة وقد لا يفهمها و تكون نتيجة الاداء الحركي غير مرغوبة ، وربما لا تصل الرسالة اطلاقا لسبب او لآخر و قد تصل ناقصة او مشتتة ، و هذه الاحتمالات موجودة دائما ، كم ان التطور الحاصل في مختلف ميادين الحياة و الالعاب الرياضية خاصتا في معظم دول العالم لم يأتي اعتباطا ، بل جاء من خلال ترجمة البحوث و الدراسات العلمية الى واقع عملي في خدمة المجتمع الرياضي (بوعقناق واخرون، 2012، ص 61) .

ويرجع فضل عملية الاتصال الشفوي الى مجموعة عناصر هذه العملية ومدى تأثير كل من هذه العناصر على عملية الاداء الحركي .

وهذا ما دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين الإتصال الشفوي والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد؟
ومن خلاله نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

✓ هل توجد علاقة بين مهارة الحديث والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد؟

✓ هل توجد علاقة بين مهارة الاستماع والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد؟

✓ هل توجد علاقة بين مهارة السؤال والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد؟

أما فرضية بحثنا فكانت على النحو التالي:

تؤثر مهارات الإتصال الشفوي إيجابا على الأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

أما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

✓ توجد علاقة إيجابية بين مهارة الحديث والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

✓ توجد علاقة إيجابية بين مهارة الإستماع والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

✓ توجد علاقة إيجابية بين مهارة السؤال والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

ومن بين أبرز أهداف دراستنا لهذا الموضوع تمثلت في النقاط التالية:

✓ التعرف على العلاقة بين مهارة الحديث والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

✓ التعرف على العلاقة بين مهارة الإستماع والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

✓ التعرف على العلاقة بين مهارة السؤال والأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد.

أما بخصوص أهمية الدراسة فقد تم سردها في أهم النقاط التالية:

✓ معرفة مدى أهمية الإتصال التربوي الشفوي أثناء تعلم مختلف المهارات الحركية للناشئين في كرة اليد.

✓ تسليط الضوء على مستوى المدربين من الجانب المعرفي والحركي والخلفية النفسية للناشئ.

✓ تسليط الضوء على حساسية الفئة العمرية للناشئين وأهميتهم في وضع قاعدة صحيحة للمراحل الألاحقة.

الكلمات الدالة في الدراسة :

(ا) الإتصال التربوي الشفوي أو اللفظي :

■ **إصطلاحاً:** عرفه (الجبر، 1984) بأنه : ألفاظ الحديث المتبادل بين المعلم وطلبته داخل الصف بقصد الشرح أو نقل المعلومات أو إعطاء التعليمات والتوجيهات أو طرح الأسئلة أو الثناء أو الإنتقادات (الجبر، 1984، ص 46).

وعرفه (أبو هلال) : أن التفاعل اللفظي يتضمن إما حديثاً للمعلم أو حديثاً للطلاب، وحديث المعلم إما أن يكون غير مباشر، حيث تترك فيه الحرية للطلاب للتعبير عما يشعر به أو يكون مباشراً حيث يكبح فيه جماح الطالب .

وكذلك كلام الطالب، فهو إما أن يستجيب فيه لسؤال يطرحه المعلم أو يبادر المعلم بسؤال، وهناك حالة التشويش والفوضى، حيث ينقطع الإتصال، ثم حالة الصمت (محمد السيد ابو النيل ، 1997، ص 65).

كما يعتبر الإتصال عملية نقل معلومات ومهارات وإتجاهات من شخص لآخر ، من شخص الى جماعة أو من جماعة الى أخرى أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس أو هو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة في الخبرة بينهما (نجيب رزواق ، 2019 ، ص 198).

وجاء في الموسوعة الحرة (ويكبيديا، 2013) الاتصال اللفظي هي مجموعة من الرموز المنطوقة أو المكتوبة، صوتية، نحوية، مفردات لغوية، والتي يتم استخدامها في جمل وعبارات تعبر عن المعنى، وتعتبر اللغة اللفظية وسيلة الاتصال الشفهية التي يستخدمها الإنسان أو المعلم للتعبير عما يجول في خاطره من خلال ما يستخدمه من كلمات وأصوات وقواعد نحوية (الموسوعة الحرة، الانترنت ، 2013).

■ **إجرائياً:** هو عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص لآخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس أو هو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة في الخبرة بينهما.

(ب) الأداء الحركي :

■ **إصطلاحاً:** يقول عصام عبد الخالق في تعريفه عن مصطلح الاداء الحركي هو سلوك حركي يعبر عن عملية التعلم و التدريب للحركات الرياضية ، ويعكس في النهاية قدرة و دافعية الرياضي للوصول الى نتائج معينة ، ويقاس بواسطة اختبارات حركية خاصة تسمى اختبارات الاداء ، ولذا فهو الكيفية التي تؤدي بها المهارات ، و هو مرتبط بشكل وجوهري الحركة ، اما الشكل فهو الصورة الظاهرية للحركة (عصام عبد الخالق ، 1992، ص 168، 169)

■ **إجرائيا :** هو تغيير يحدث في الأعصاب نتيجة تراكم الخبرة ومن هذا التعريف نتوصل الى إن هناك عملية داخلية تحدث ويكون نتيجة هذه العملية هو التغيير الحاصل في السلوك الحركي .

ج) الناشئين :

■ **إصطلاحا :** يرى مفتي إبراهيم حماد انهم الصغار من الجنسين الذين تتراوح اعمارهم ما بين (6 الى 14 سنة) و تندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (7 الى 10 سنوات تقريبا) مرحلة الطفولة المتأخرة (11 الى 13 سنة تقريبا) ، و مرحلة المراهقة حتى سن 14 سنة (عامر فاخر شغاتي ، 2014 ، ص 94)

بينما قد تنحصر بين (8 الى 15 سنة) (محمد حسن علاوي 1994 ، ص 113 ، 114)

■ **إجرائيا :** لقد قسمت الفدرالية الدولية لكرة اليد الناشئين لأصناف حسب متطلبات كل مرحلة عمرية

(اقل من 11 سنة ، اقل من 13 سنة ، اقل من 15 سنة ، اقل من 17 سنة ، اقل من 19 سنة ، اقل من 21 سنة) هذا بالنسبة للذكور اما الاناث فينقسمونهم في كل صنف بقسمة واحدة (ecole fédérale de l sport de macoline ، 2002 ، ص 3) .

د) كرة اليد :

■ **إصطلاحا :** هي الالعب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة اثناء تعلم مهاراتها المختلفة و تعتمد لعبة كرة اليد على المهارات الاساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الاداء كمال عبد الحميد و اسماعيل محمد صبحي حسانين ، 2002 ، ص 64) .

✓ **إجرائيا :** تعتبر كرة اليد من الالعب الرياضية الجماعية القديمة التي تجرى بين فريقين يتألف كل فريق منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياط تتصف بسرعة الاداء والتنفيذ و يشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد و قوانين ثابتة .

1-الطرق المنهجية المتبعة: ان الخطوة الاولى التي قمنا بها في دراستنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها اهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصورات الاولوية حول دراسته وميدان تطبيقها وعن طريقها يتمكن الباحث من تجنب جملة العوائق، وعن طريقها ايضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة اولية يقوم بها الباحث عند بداية بحثه، بهدف اختيار اساليب البحث وادواته.

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارتنا للمركب الجوارى لمدينة بوسعادة من اجل جمع معلومات تفيد البحث وكذلك اتصلنا ببعض المدربين حيث تطرح المشاكل و العراقيل التي تعيق الاداء الحركي عامة وأداء المهارات الاساسية لكرة اليد عند الناشئين ، وقمنا بتطبيق اسئلة الاستبيان بصورته الاولى في محاوره الثلاثة على عينة بلغ عددها 8 لاعبين ، وكان الهدف من وراء ذلك هو الاحتكاك باللاعبين واخذ نظرة اولية على خصائص العينة و التأكد من صلاحية الاستبيان ومدى ملاءمة عباراته من حيث الوضوح و اللغة وملاءمته لمستوى العينة ، و الوقوف على الزمن المستغرق للإجابة عن اسئلة الاستبيان ، وقد تم الاعتماد على ثلاثة محاور المتمثلة في :

المحور الأول: مهارة الحديث وتأثيرها على الأداء الحركي.

المحور الثاني: مهارة السؤال وتأثيرها على الأداء الحركي.

المحور الثالث: مهارة الاستماع وتأثيرها على الأداء الحركي.

وكانت نتيجة هذه الخطوة الاولى ايجابية ومقبولة الى حد بعيد خاصة من حيث وضوح عبارات الاستبيان.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الانسب لمثل هذه البحوث و من اجل تحقيق اهداف الدراسة اخترنا بطريقة قصديه فريق امل بوسعادة لناشئي كرة اليد وقد تم اختيار هاذا النادي نظرا للتسهيلات الكبيرة المقدمة من طرف ادارته ومدربه و العاملين معه ، وقد بلغ عدد اللاعبين الناشئين 30 لاعب من فريق كرة اليد ، وهذه العينة تمثل مجتمعنا اصدق تمثيل، بما اننا اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا فأننا سنعتمد على احد وسائله ، الا و هو الاستبيان الذي يعرف بأنه مجموعة من الاسئلة و الاستفسارات المتنوعة المكتوبة و التي يسعى من خلالها الباحث الى حل مشكلة بحثه، و يعد الاستبيان اداة لجمع البيانات المتعلقة بنوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم بناءها و تصميمها من قبل الباحث وفق اجراءات محددة و تجرى تعبئتها وفق التعليمات التي يحددها الباحث و يعد الاستبيان احدى الوسائل المهمة لجمع البيانات عن مشكلة البحث و اكثرها استخداما من قبل الباحثين و يسمى في الكثير من الاحيان (الإستفتاء) (السعداوي، 2013، ص105).

ويعتبر الاستبيان او الاستقصاء اداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق بواقع معين، و يقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان (بوداود، 2010، ص59).

ومن أجل التأكد من الشروط العلمية للاستبيان، تم الاستعانة بالطرق التالية:
 صدق الإستبيان: يقصد بها ان تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، واعتمدنا على
 الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وصدق الاتساق الداخلي للفقرات، وصدق البنائي لمحاور
 الاستبيان وهذا بعرض الاستبيان بصورته الاولى للتحكيم من قبل مجموعة من الاساتذة،
 وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب، وبناءا على الملاحظات
 والتوصيات الواردة من المحكمين ثم حذف وتعديل وصياغة الاستبيان بشكله النهائي.
 ثبات الإستبيان: لكثرة الطرق الاحصائية لإيجاد معامل الثبات قمنا بحساب الثبات بواسطة
 طريقة التطبيق واعادة التطبيق حيث قمنا بتطبيق الاداة على افراد العينة الاستطلاعية المكونة
 من 15 لاعب ناشئ، ثم اعيد التطبيق على نفس المجموعة وذلك بعد مضي اسبوعين كما راعينا
 تشابه التطبيقين من حيث ظروف الاجراء، وكخطوة موائية تم حساب معامل الارتباط وذلك
 باستخدام حزمة البرامج الاحصائية ومن ثم حساب معامل الفا كرو نباخ، حيث بلغ معامل
 الثبات 0,86 على جميع محاور الاستبيان وهذه القيمة تعد مقبولة لغايات هذه الدراسة.
 مجالات البحث:

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة في قاعة متعددة الرياضات بمدينة بوسعادة.
 المجال البشري: يتمثل في لاعبي كرة اليد الناشئين.
 المجال الزمني: تمت في الحصص التدريبية وعند منتصف الموسم الرياضي لسنة 2018 /
 2019.

بعد جمع استمارات الاستبيان قمنا بحساب التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال، وبعد ذلك
 قمنا بحساب النسبة المئوية لكل سؤال بالاعتماد على الطريقة التالية:

$$x = \frac{y \times 100}{n}$$

✓ x : النسبة المئوية
 ✓ y : عدد التكرارات

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال الاول: هل تهتم بكل ما يقوله المدرب من توجيهات ونصائح المدرب؟
 الغرض من السؤال: مدى معرفة اهتمام الناشئين الى توجيهات ونصائح المدرب .
 الجدول 1 يمثل اهتمام اللاعبين بتوجيهات المدرب

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
---------	-----------	----------------

دائما	26	86,66 %
أحيانا	3	10%
قليلا	1	3,33%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ ان 86,66 % من عينة البحث دائما تهتم بما يقوله المدرب من توجيهات ونصائح، وان نسبة 10% احيانا ما تهتم بما يقوله المدرب، واما نسبة 3,33% من عينة البحث قليلا ما تهتم لما يقوله المدرب ومن خلال هذه النتائج نلاحظ ان نسبة اللاعبين الذين يهتمون بما يقوله المدرب هي أكبر نسبة نومن هنا نستنتج ان المدرب يملك قدرة في جلب اهتمام اللاعبين.

السؤال الثاني: هل ترى ان طريقة الشرح المستخدمة من طرف المدرب تؤدي الى مدى فهمك للحركة المقدمة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى فهم الناشئين للحركات المقدمة من خلال طريقة الشرح التي يستخدمها المدرب.

الجدول 2 يمثل التكرارات والنسب المئوية لفهم الناشئين للحركات المقدمة بالشرح

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	11	36.66%
أحيانا	9	30%
قليلا	10	33,33%
المجموع	30	100%

قراءة و تحليل النتائج : من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ ان نسبة 36.66% من عينة البحث تؤثر على مدى فهمهم طريقة الشرح المستخدمة من طرف المدرب ،وان نسبة 30% قليلا ما يرون ان طريق الشرح المستخدمة من طرف المدرب تؤثر على مدى فهمهم للحركات المقدمة ، اما نسبة 33,33% فهم قليلا ما يرون ان طريقة الشرح المستخدم تؤثر على مدى فهمهم للحركات المقدمة ومن خلال هذه النتائج نلاحظ ان نسبة اللاعبين الذين يرون ان طريق الشرح المستخدمة من طرف المدرب تؤثر على مدى فهمهم للحركات المقدمة هي اكبر نسبة وبالتالي هذا يدل عل قدرة وخبرة المدرب في طريقة شرحه لتلك التمارين وتمثيلها بشكل جيد.

السؤال الثالث: هل استعمال المدرب لألفاظ ومصطلحات غامضة يصعب عليك استيعاب المعلومات؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرة الناشئين على استيعاب المعلومات في ضل استعمال المدرب لالفاظ ومصطلحات غامضة الفهم اثناء الشرح.

الجدول 3 يمثل استجابة العينة على قدرة الناشئين على استعابة المعلومات.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	21	70%
أحيانا	8	26.67%
قليلا	1	3.33%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ ان نسبة 70% دائما ما يصعب استيعاب اللاعبين للألفاظ الغامضة، وان نسبة 26.67% احيانا ما يجدون صعوبة في فهم الألفاظ الغامضة، وان نسبة 3.33% قليلا ما يجدون صعوبة في فهم الألفاظ الغامضة.

السؤال الرابع: كيف يكون تعلمك للمهارات الحركية المختلفة؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة التي يتعلم بها اللاعبين للمهارات الحركية المختلفة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
مع الجماعة	5	16.66%

مع الاستاذ	19	63.33%
وحدك	6	20%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ ان نسبة 63.33% يرون ان الطريقة الافضل في تعلم المهارات الحركية يجب ان يكون مع المدرب اما نسبة 16.66% يرون ان تعلم المهارات الحركية يكون بالجماعة، اما نسبة 20% يرون ان تعلم المهارات الحركية يكون بطريقة منفردة أحسن، من خلال النتائج نرى ان اغلبيه اللاعبين يفضلون تعلم المهارات الحركية مع المدرب لكي يصحح لهم التمارين الصعبة ولا يقعون في الاخطاء.

السؤال الخامس: هل تحاول طرح بعض الاسئلة على المدرب خلال الحصة التدريبية ؟
الغرض من السؤال : معرفة ما اذا كان بإمكان اللاعبين ان يفهموا بعض اجزاء المهارة الحركية من خلال طرح الاسئلة اثناء التدريب على جزئيات المهارة الحركية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	53.33%
لا	14	46.66%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل النتائج: و يمكن تفسير ذلك في ان المدرب تحدث بأسلوب لا يتناسب و المستوى الثقافي للناشئ اي انه يستخدم مصطلحات علمية و تعبيرات لغوية غير واضحة ، و يقول عبد الرحيم (ان اختيار الالفاظ المفهومة و العبارات السهلة مع مراعاة ثقافة السامعين و التيسير عليهم ، و تفصيل ما هو مهم و يساعد على ذلك الابتعاد عن الالفاظ اللغوية العويصة التي لا يدركها السامعين الا بالرجوع الى المعاجم اللغوية) (عبد الرحيم، 1985، ص.20)
ومما سبق نستنتج ان استخدام المدرب لألفاظ ومصطلحات غامضة الفهم اثناء شرح مختلف المواقف التدريبية صعب على اللاعبين استيعاب المعلومات بصورة جيدة وهادفة وبالتالي يعيق فعالة العملية الاتصالية.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى: التي تنص على علاقة مهارة الحديث على الاداء الحركي لناشئ كرة اليد فقد بينت قراءة ومناقشة مجموعة اجوبة الاستبيان الموجه للاعبين و تحديدا من نتائج الجدول 1 الى نتائج الجدول 4 ان المدربين يسعون الى استخدام مهارة الحديث بشكل مدقنا وجيد وكافي لشرح مختلف المهارات الحركية خلال الحصص التدريبية كما بينت النتائج ان اغلب افراد العينة يرون ان مهارة الحديث لها تأثير ايجابي على الاداء الحركي وهذا ما اثبتته النسب في الجداول من 1 الى 4 على التوالي ، ومن هنا تظهر العلاقة بين مهارة الحديث و الاداء الحركي لدى ناشئ كرة اليد

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية: والتي تنص على علاقة مهارة الاستماع والاداء الحركي لناشئ كرة اليد فقد وجدنا ان معظم افراد العينة يرون ان لمهارة الاستماع أثر ايجابي على الاداء الحركي وهذا ما اثبتته النسب في الجداول من 5 الى 8 اذن نستنتج ان لمهارة الاستماع تأثير ايجابي على الاداء الحركي لدى ناشئ كرة اليد لذا وجب على المدرب ان يكون حريص على الاستماع للاعبيه من اجل القدرة على فهمهم وتقييمهم اذن تحققت الفرضية الثانية .

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة: والتي تنص على انه توجد علاقة بين مهارة السؤال و الاداء الحركي وذلك من خلال نسب جداول من 9 الى 11 اذن نستنتج ان لمهارة السؤال علاقة ايجابية بالاداء الحركي لدى ناشئ كرة اليد هذا ما يحقق الفرضية الثالثة .

وفي ضوء هذه النتائج المتحصل عليها نقول اننا اجبنا على التساؤلات المتعلقة بموضوع دراستنا ، ومن خلال تحقق الفرضيات الجزئية التي تعتبر كأهداف للدراسة ، نستطيع القول ان الفرضية العامة للدراسة و التي مفادها توجد علاقة بين الاتصال التربوي الشفوي و الاداء الحركي في كرة اليد للناشئين قد تحققت الى حد بعيد ، وهنا ما يتوافق مع نتائج الدراسة التي جاء بها سمير خيري سنة 2011 و التي مفادها ان تأثير القلق على الاداء الحركي على تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصص التربية البدنية و الرياضية قوي ، كما جاءت دراسة عيسى الهادي 2016 مدعمة لنتائج هذه الدراسة و التي مفادها على الاستاذ ان يستعمل كل الطرق و الوسائل التعليمية التي تساعده على توصيل رسالته على احسن وجه بمعنى اتقان مختلف مهارات الاتصال التربوي الشفوي .

3-الاستنتاجات والإقتراحات:

يمكن القول ان عملية الاتصال التربوي الشفوي في مجال التدريب الرياضي منهجا علميا حديثا ، حيث أخذ في الأونة الاخيرة اهتماما بالغا من طرف المدربين وكذا الناحين المختصين في هذا المجال إذ ان له عدة مزايا تمس التدريب كالرفع من الأداء الحركي للاعبين والوصول بالفريق الناشئ الى مصف الفرق الكبيرة في اختصاص كرة اليد ، وهذا الإهتمام المزايد بالاتصال التربوي الشفوي جعل منه جزءا لا يتجزأ من أي نشاط رياضي ، حيث حاولنا في هذه الدراسة التعرف على علاقة الاتصال التربوي الشفوي و الأداء الحركي لمختلف مهارات كرة اليد للناشئين حيث توصلنا الى النتائج التالية :

1 وجود علاقة بين مهارة الحديث والأداء الحركي لناشئي كرة اليد.

2 وجود علاقة بين مهارة السؤال والأداء الحركي لناشئي كرة اليد.

3 وجود علاقة بين مهارة الإستماع والأداء الحركي لناشئي كرة اليد.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بالإقتراحات التالية 1 تكثيف الدورات التكوينية للمدربين وتعميق معارفهم حول اهمية الاتصال التربوي الشفوي خصوصا عند فئة الناشئين.

2 العمل على ترسيخ ثقافة الحوار بين المدرب والناشئ مما يعطي نتائج أكبر تنعكس على الاداء الحركي في كرة اليد.

3 توعية مدرب الفئة الناشئة بضرورة الاستماع وطرح الاسئلة والحديث والاهتمام بأراء اللاعبين وتحسيسهم بأنهم عنصر فعال ومهم لإكمال عملية الاتصال

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

1. ابو النيل ، محمد السيد (1997). علم النفس الاجتماعي دراسة عربية وعالمية ط3. القاهرة . مطابع دار الشعب
2. السعداوي ، محمد علي (2013). ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية ط1 . عمان . مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع .
3. بدوي، احمد زكي (1985). معجم مصطلحات الاعلام. القاهرة. دار الكتاب المصري اللبناني
4. بوداود ، عبد الامين (2010). مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني و الرياضي ط1 . الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية
5. بوعجناق كمال واخرون، القدرة العضلية وعلاقتها بالاداء الحركي لتقنية الانطلاق لدى السباحين الجزائريين في المسافات القصيرة العدد 7 نوفمبر، 2012 ، ص61 .

6. حيارة محمد وآخرون، دور التخطيط في التدريب الرياضي للرفع من مستوى الاداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، العدد 7 نوفمبر، 2012، ص 437.
7. كلوب ، بشيرعبد الرحمن(1985). الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها . بيروت . الطبعة الثانية . دار احياء علوم الدين
8. كمال ،عبد الحميد . اسماعيل ،محمد صبيحي حسنين (2002). رباعية كرة اليد الحديثة . القاهرة . مركز الكتاب للنشر .
9. مختار ، محيي الدين (1996) . بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية . الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية
10. نجيب رزواق ، أهمية الاتصال الفعال في توطيد العلاقة بين رؤساء الاندية الرياضية ومدربيهم ، المجلد رقم 10 ، العدد 2 مكرر جزء 3 ، 2019 ، ص 198 .
11. عبد الخالق ، عصام (1992). التدريب الرياضي . الاسكندرية . دار المعارف
12. علاوي ، محمد حسن (1994). علم التدريب الرياضي ط3 . القاهرة. دار المعارف
13. شغاتي ، عامر فاخر(2014) . علم التدريب الرياضي نظم تدريب الناشئين في كرة اليد . الاسكندرية . ماهية النشر و التوزيع .
14. Ecole fédérale de l sport de macoline 2002
15. gravitz.m.methode des science .paris . dolloz .1984